٧٢٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١١ جمادى الثانية ١٣٥٥ | [illegible] يوم سبت | الموافق ٢٩ اوت ١٩٣٦

رغم كل أنف !

عجبت لقلمي في هذه المرة !

اراه يقودني . بل يسبقني لطرق موضوع اليوم وهو بالحقيقة موضوع يجب ان تتلف في سبيله انهار من المداد . و يجب على الخائض فيه ان يتطلب طرق التاثير ولو بعثت به الحال الى ركوب مركب خطير !

فالى متى ؟

ان الخطر لعظيم و جسيم جدا . . . . امة سائرة [illegible] فكيف لا [illegible] الموضوع [illegible] بالاهتمام الزائد و بالبحث المسهب . وكيف لا يعود اليه الكاتب كلما حرك القلم الى ان يمن الله بزوال البلية الداهمة !

اعني شيوع المخدرات في هذا البلد المسكين . . . المسكين والمنكوب بعقول ابنائه ! واقصد بهم اولئك الذين يحنقون علينا و يودون لو انهم يخنقوننا خنقا اذا نحن اشفقنا عليهم وعلى صحتهم وعلى سمعتهم ومالهم وقلنا لهم بربكم لا تنتحروا . . . !

وهل في ذلك شك ؟

الا ترى انهم بتعاطيهم السموم البيضاء سائرون في طريق الانتحار التدريجي وهم لا يشعرون او انهم يشعرون

فالراي عندي ان علاج هذه المحنة قد اصبح مقدما على مشكلة الخبز . . . فخير وابقى للتونسي ان لا يجد خبزا من ان ينشق ذلك السم الابيض . . !

طرق سمعنا ان جناب المقيم قد امر قبل سفره ادارة الحفظ بان تتخذ كل ما يمكن اتخاذه من الوسائل لقطع دابر المخدرات !

فماذا حصل حتى الآن ؟

القي القبض - نعم - على الكثيرين من الناشقين وعلى من دل هؤلاء عليهم من البائعين . ولكن هل قطع الدابر ؟

لا جواب عندي الا ان الرواج مطرد . وحركة السوق ناشطة كما يود ملك الموت . وان المجانين في ماواهم لا يزالون يستقبلون زملاءهم الواردين من الا [illegible] يجول في الشوارع و [illegible] بضيوفهم في كل نهار

فلماذا تعسر على المحافظة استئصال الداء من اساسه ؟

هذا سؤال يورده كل من يحادثك بشان المخدرات وما من جواب عليه الا ان يد البحث والتنقيب لم تصل حتى الآن الى اعناق التجار الحقيقيين !

قالت احدى الرصيفات اليومية :

(ان الباعة المتجولين يشترون بضاعتهم من تاجر عظيم يستورد الكميات الكبرى من الهيروين والافيون فاذا ضرب البوليس هذا الراس الذي هو معروف من الجميع تقريبا قتل الداء في مهده) - فاراني في اسف شديد لاني اجهل من هو هذا التاجر العظيم !

وهل انت على شك من اني اسارع بالقبض عليه لو عرفته ؟ اكون في ذلك عونا متطوعا ولا ارى ذنبا يتبعني ولا معرة تقفوني اذا انا اتيت ذلك . واي ذنب لمن ينقذ امة من هلاك محقق وفناء لا ريب فيه ؟ !

واخيرا يجب ان تعلم السلطة ان الاحكام الصادرة على الناشقين والبائعين ليس من شانها ان تردعهم او تزجر سواهم - يجب ان تتخذ الصرامة الرادعة ولو ادى الامر ان تسن قوانين جديدة لحفظ الارواح والعقول والاموال والاعراض ! ذلك ما يكفل حصول النتيجة المنتظرة . والا فما هي الا دار لقمان . . !

(حسين الجزيري)

[illegible] بلدية . . .

النهضة الايطالية

كما ترى . . . قد امتلا الفضاء باشار الدعاية المنظمة تنظيما لا تفتح الاعين الا لتطالع مختلف الرسوم الشمسية المزخرفة كصور المساجد الطرابلسية والشوارع المجدد تزويقها . والمقاهي المنمقة [illegible] [illegible] المنظمة في سلك [illegible] الدعاية لا تالو جهدا في [illegible] وعزم للقيام بما اخذته على عهدتها . ولاذاعة ما التزمت بوضعه في الافهام وكل حركة فيها بركة والله خير الرازقين

اش يا ذبانه . . !

رقصت جريدة الدبيش طربا لاهتمام بلدية العاصمة بتنظيف الحارات الاوروبية ورشها قبل كنسها خيفة ان يتصاعد الغبار الى عيون وانوف ساكنيها وسالكيها ! وانطلق لسان تلك الجريدة بشكر البلدية على صنيعها هذا دون ان يخطر ببالها ان في البلد حارات عربية تسمع بالنظافة ولا تعرفها ويبلغها خبر الرش ولا تفهم معناه . وفي صنيع الدبيش انانية مشيرة للمثل القائل (اش يا ذبانه . ما في الدنيا الا انا) والا فمن واجب عجوز مثلها ان تكون منصفة وان تلفت نظر البلدية الى ما عليه بقية العاصمة من الحالة الاسيفة وعند قشور الهندي وقشور البطيخ الخبر اليقين !

وكأني بالبلدية تقول لنفسها ها اني قد قمت بالواجب كاملا وفي تصفيق الدبيش حجة تؤيد ذلك !

اقتراحات النهضة !

تبعا للخدمات الجليلة التي تقوم بها «النهضة» في سبيل المصلحة العامة . . . رات تلك الجريدة ان تقترح على (القهواجية) بان يرفعوا ثمن القهوة من ٢٥ الى ٥٠ صانتيما . ولا شك ان هذا الاقتراح قد قابله الناس جميعا بكامل الاستحسان . لان طلب ترفيع الضروريات من طرف جريدة يومية تقول عن نفسها انها الوحيدة في هذا البلد انما هو سعي جليل وحرص على مصلحة العموم تستحق من اجلها جانبا مهما من تصفيق الاستحسان !

وحقا لا شيء اعجب من ان ترفع جريدة صوتها بطلب ترفيع سعر مادة ضرورية على حين اشتداد الضائقة واجماع الصحافة على التذمر من ارتفاع الاسعار !

ويلوح ان النهضة تريد ان تلتذ من وراء اقتراحها بمشاهدة احدى نتيجتين

اما ان يتكبد الضعفاء ثمن القهوة مضاعفا .

واما ان يعرضوا عنها ويعولوا عن ابطال تعاطيها .

وعند [illegible] القهواجية [illegible] يلجا عدده [illegible] سعيهم الى باب مشيخة المدينه [illegible] طلب الزيت والسميذ !

ذلك ما تريده النهضة . وخدماتها الجليلة لا تعد ولا تحصى !

نتيجة اهمال

ابلغ لكوميسار صبي عمره ١٤ عاما بانه لما اراد الاستحمام بميناء العاصمة ودخل محلا معدا لخلع الثياب هناك اعتدى عليه صاحب هذا المحل وافترس عفافه قهرا !

والراي عندي ان في اقبال الصبيان على الميناء كل يوم كما نرى لبلية عظمى لا يؤمن معها من وقوعهم في ما وقع فيه الصبي المشار لمصيبته !

ولعل في هذه المصيبة درسا لاولياء الولدان المواظبين على تلك الخلاعة المفسدة لهم ولاخلاقهم ولا لزوم لان يتعلم رجال المستقبل (عندك بحرية يا رايس) ورحم الله من استمع لنصائح العبد الحقير وعمل بها

(ابله)

كلمات شائكة

قالت رصيفة اسبوعية ان البعض من رجال (السياسة) قد استفادوا بمال غزير من بنك التعاضد واذن يجب ان توضع للسياسة (تعريفة) تدلنا على اسعارها . . !

**

نقترح تنظيم اجتماع لمحاولة عقد الصلح بين بعض الكتاب هنا وبعض حروف الهجاء كحرف (الظاء) مثلا . . !

***

بعض البضائع تبور بسبب قلة ما في اليد وبعضها تبور بسبب انتباه الافكار . ومن هذا القسم الاخير بضاعة شيخ طريقة في (منزل جميل) . . !

***

تحدثوا على مسمع منا بان رجلا اقام في مسكنه حفلة لكونه صار مقدما على قاصرين . فاللهم رفقا بهؤلاء المساكين . . !

انه [illegible] رجلا في (جربة) دابه الغيبة والنميمة دون ان تردعه عمامته البيضاء ؟ نقف هنا موقتا . . !

***

يتذمر الحكام من حالتهم المالية . فيا ليت شعري من الذي سيكون حكما والحكام انفسهم هم المشتكون !

***

اقيمت حفلة عمومية حضر لها عدد كبير من السيدات المسلمات . فدلائل الرقي والمدنية اصبحت واضحة للعيان . . !

***

بعض مشتركي الجرائد في (راس الجبل) لا يقرؤون جرائدهم في وقت ورودها لان المشتركين - على باب الله - يقرءونها قبلهم . . !

***

لقد سها بعض الذين كاتبناهم اخيرا عن الاجابة فوجب تذكيرهم . نقول انهم سهوا بناء على حسن ظننا فيهم والامل ان لا يسوء الظن فنقول غير هذا . . !

في القفص

م . فوري

الطبيب البيطري بزغوان

ظهر له ان يحول الماء الى مزروعاته قبل ان ينتهي صاحب الحق في الماء من ارواء بستانه فحاول ان يفعل ذلك بالقوة وانتقل ونقل زوجته معه الى بستان فاضل صاحب القسط في تلك الساعة واراد الطبيب هناك ان ياتي في سبيل تحويل الماء اليه ما لا تكون عاقبته طيبة !

والغريب في الامر انه كان يامر امراته بالتقدم لتحويل الماء . وما كان لرجل ان يصدف امراة في موقف الخصام وان يجعلها هدفا لغضب خصومه !

فنحن نسال هذا السيد ماذا يرى في موقف المغتصب ماؤهم ازاء امراة ؟

ايخاصمونها دفاعا عن حقهم كما يخاصمون الرجل فيقال عنهم انهم يفتخرون بمكافحة انثى ام يتراجعون عنها لتكون انت قد وقفت على غرضك بالاستيلاء على حقهم وبواسطة امراة تقف انت وراءها !

ليس هذا الصنيع مما يرفع راس الرجل على ما نظن !

وليس من حق الخصم ان يحاول مقارعة خصمه بنفسه وهو يعلم ان في البلد سلطة لا كلام له مع غيرها !

ولعل السلطة تمعن النظر في هذه القضية وتطلق سراح فاضل لانه اراد الانصال بقسطه من الماء لا اقل ولا اكثر !

(انا)

القرة في شرح فقه الدرة

اهدى لنا الفاضل العلامة الزكي الشيخ السيد محمد الصادق الشطي المدرس بالجامع الاعظم نسخة من هذا التاليف المفيد الذي اخرجه اخيرا كتحفة لطلبة العلم فرايناه جم الفائدة حسن الاسلوب واضح العبارة فللاستاذ المؤلف شكرنا على خدماته المتواصلة للعلم وطالبيه ولمؤلفه نؤمل اقبالا يتناسب مع اهميته الكبرى

هلا ذكرنا ؟

(والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا تـرد الى قـليل تقنع)

ان الذي اكل القطائف مثله
مثل الذي اكل الشكاشك يشبع
والخبز بالقرنيط لا يضع الفتى
والبسكويت بزبدة لا يـرقع
فالبطن يطلب ما يسد فـراغه
في الحين يقبض اي نوع تدفع
هل انت تزرط لحم ديك كامل
وتـقول هذا برغل لا يـبلع
ان الدراهم في التمرطق اتلفت
فـاسال ليخبرك الذي يتخلع
هلا ذكرنا من غدت اوطانهم
طعم اللهيب وجل فيها المصرع
ارض مقدسة تسام كما نـرى
بيد الظلوم ينال منها المدفع
جودوا على قوم مضى ابطالهم
يشكون غاشمهم وثم المفزع
فالخير كل الخير في اسعافهم
ان التحسر وحـده لا ينفع

(المهذار)

شعر الشيخ عاشور

قـال منوها بحبه للهندي ومتذمرا من شوكه :

الحب يتبعه العـذاب فكلمـا
احببت شيئا نـالني التعذيب
فغدوت في الهندي اهيم صبابة
بجـابه دون الغـلال حبيب
لكنه يـا للخسارة شائـك
من شوكه كف المحب تطيب
وبـرغم آلام انت من شوكه
لا كان يوم فيه عنا يغيب
واذا اتتك مذمتي من ناقص
فليا كل الهندي عساه يصيب

اخبار هامة

تقريظ رصيفة

جريدة تونس الفرنساوية ـ هي الجريدة ذات الباع الطويل والقدح المعلى في ابتكار اساليب الدس واختراع فنون التحريش . وقـد تظاهرت في عهد قـريب بالصلاح والتوبـة والخيريـة ولكن اليوم (رجعت ريمه لعادتها القديمه) فنرجو لها ما تستحق من الرواج !

هروب

نشرت جريدة تقول ان عبد الكريم الزعيم الريفي قد هرب من الجزيرة المعتقل فيها ومـا ليث والي تلك الجزيرة ان بادر بتكذيب هذا الخبر . واتضح ان الصدق هو الذي هرب عن الجريـدة التي اذاعت الخبر الاول

فوق السطوح !

كوميسارية حلق الوادي تمنع الباعة المتجولين من التجول في الشوارع والحارات . ولما كان تجولهم لا بد منه لانهم متجر... هم يؤملون ان يسمح لهم الكوميسار بالتجول فوق السطوح حيث انهم ضعفاء الحال لا يقدرون على اقتناء طيارات للتجول في الهواء !

جراة ووقاحة

نشل نشال محفظة احدى الراهبات حينما كانت باحدى المغازات التجارية وهي والحق يقال وقاحة واعتداء صـادر من احد الاخوان السود على احدى الاخوات البيض واص جريء كهذا يا ندرى وين ماش يلقى بقعتو !

فوق البنك

كان لانتخاب احد الصحافيين في هياة احـد البنوك رنة سرور في الاوساط الانتفاعية ويتحدثون بان حضرة الرصيف المنتخب بصدد تحرير مقالة في الموضوع بعنـوان (شيري حبيتك من وقت اللي ريتك) !

تاي الوردة البيضاء ......؟

سانحة

* الاستاذ الصافي سمين ! *

هكذا تقول جريدة ـ لوجون تونيزيان ـ في سطورها المفوقة الى الاستاذ الطاهر الصافي والى مقالاته بشان بنك التعاضد المالي !

في استطاعة صاحب (الفار والمنار التونسي) ان يدافع عن فكرته وعن مقالاته كما شاء له الدفاع وكيفما رآه داحضا لما جاء في صحيفة ـ لوجون تونيزيان ـ ولكن النديم هنا يريد ان يقول ما دخل سمنة الصافي في نظرياته ومقالاته ؟

هل في ثخانة الجسم دليل على قصر في النظر او خور في الراي او خلل في الذهن حتى يقال للكاتب انك سمين ولا يمكن ان ناخذ برايك ؟

ام هو نمط جديد في طرق الجدال والحوار . وفي محاولة اقامة الحجة على الخصم وتفنيد اقواله ؟

اذن فالاستاذ الصافي لا حق له في البحث حول بنك التعاضد المالي لان كلامه مزيف لا يوخذ بـه ولا يعول عليه

لماذا ؟

لان الاستاذ سمين . وتلك حجة قائمة على فساد رايه في ذلك المقام !

طريقة جـديدة في البحث والجـدال تملي على الكاتب ان يتناول من مجادله ما اودع الخـالق فيه من اعراض لا قبل لمخلوق بتغييرها ولا حـق لاحد في الاعتراض عليها . ويلوح ان هذه الطريقـة هي ملجا فاقد الحجة الصحيحة . اذ بواسطتها يمكنه ان يلهي القاري عن التماس اللب المفيد بهاتيك القشور !

بشرى لطلبة العلم

بعد زوال الاثنين الاخير غادر تونس الفاضل الحازم السيد محمد بن الطيب بن سعيد احد صاحبي المكتبة العربية الكبرى (الواقعة بسوق السرائرية عدد ٢٥ بتونس) قاصدا الديار المصرية ليزود مكتبته ويتحف ابناء قومه عامة وابناء الكلية الزيتونية خاصة باثمـن الكتب العلميـة والعصريـة . رافقته السـلامة ولازمه النجاح

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

﴿ مشروع الطفولة ﴾

هل اخذت تذكرة السفر في الباخرة ؟

الى ايـن انت ذاهب ؟ الى بـريطانيـا ـ الى نورمانديا ـ الى صابل دولون ـ الى نيس ـ الى روان حسنا . . . ولكن هل فكـرت في اولئك الاطفـال البؤسـاء الذين يموتـون من قلة الحليب بالجنوب التونسي ؟ ابعث اعانتك الى مشروع حماية الاطفال

﴿ بريد جبنيانه ﴾

وصلتنا رسالة من احد مشتركينا في جبنيانه وهو الفاضل الزكي السيد مراد بن صالح بن عبد الله يقول انه من منذ عـام ونصف لم يتصل باعـداد القديم سوى عدد وصله في الاسبوع الاخير . وبنـاء على اننا متمادون على توجيه الجريدة الى مشتركنا هذا بكل انتظام طيلة المدة التي ذكرها فنحن ننتظر من بوسطة جبنيانه ان تجيبنا لمن هي تسلم اعـداده ؟ وكيف يسوغ لها اعطاء بريدالغير صاحبه المرسوم عليه اسمه ؟ ثـم هي الا تـرى في ذلك اهالا واستخفـافا بحقوق المشتركين الذين يؤدو... ...يم اشتراكاتهم في الصحف ولا يتصلون بها ؟ وفي نفس الوقت نوجه هذه الكلمة الى ادارة البريد العامة لترى في امر هذا الخلل ولتفهم موظفها في الجهـات ما يجب عليهم نحو حقوق الناس ومصالحهم

﴿ الحالة في فلسطين ﴾

وقفنـا في جريدة « القبس » على بسطة مسهبة بشان الحالة في فلسطين الشهيدة فرايـنا افادة لقـراء القديم ان نقتطف منها الفقرة الآتية :

ان العرب حينما قرروا الاضراب والاستمـرار عليه انما ارادوا ان يعبروا بذلك عن عميق شعورهم بظلم السياسة الانكليزية وان يطالبوا بتغيير هذه السياسة تغييرا اساسيا وتشتمل هـذه التغييرات على الامور الآتية :

١ ـ وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما

٢ ـ منع بيوع الاراضي لليهود منعا باتا

٣ ـ اقـامة حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي منتخب

مقتطفات

* اولا الجزمه . . . ! *

سجن والي بيروت صحافيا لانـه تدخل في سياسة البلاط العثماني فلجات عائـلة الصحافي الى الوجيه « ابو احمد الجاك » الذي عرف بـانه فضاض المشاكل ومذلل الصعاب فذهب حضرتـه الى الوالي ورجاه ان يطلق سبيل الصحافي كرما لذقن ابو احمد فرفض الوالي وطلب ان يحضروا اليه الصحافي فاحضروه . وحينئذ تطلع ابو احمد بوجه الصحافي ووقف مخاطبا الوالي بقوله : والله يا والي افندي اذا كانت جزمتي تفهم السياسة فهذا الصحافي يفهم السياسة . فاطلق الوالي سبيله . ولما خرج الاثنان من عند الوالي قال الصحافي كثر الله خيرك يـا ابو احمد تعتبرني مثل جزمتك ؟ فاجابه ابو احمد : ايـه العمى في قلبك لـولا هذه الجزمه كنت طلعت من الحبس . . ؟ (ابجدهوز)

* بين رائحتين *

كان في احدى القرى كاهن من التقى بحيث كان لا يمل من شرب ... ـيلا ونهارا ـ وفي احد الايام جاءت احدى النساء تعترف عنده ـ وكان قد ملا جوفه خمرا ـ فشرعت في سرد ذنوبها وخطاياها فقالت : لقد احببت طبيبا وخنت معه زوجي . . . ثم توقفت قليلا وقـالت للكاهن : يا ابـانا انني اشم رائحة خمر كريهة ! فقال الكاهن : لا باس يـا بنتي فـقبل وصولك بقليل كـان يعتـرف عندي احد السكرانين فترك هذه الرائحة ـ فاطمانت المراة قليلا وتابعت اعترافها : ـ وخنت زوجي مرة مع شاعـر احببته . . . ثم عادت الى التافف من رائحة النبيذ فضاق اذ ذاك صدر الكاهن وقال لها : ـ اذا كنت تشمين رائحة خمر فمنذ وصولك وانا اشم رائحة الخيانة وقلة الحياء ومع ذلك لم اشك ولم اتذمر . . ! (الجريدة السورية اللبنانية)

* نكتة فرنسية *

القاضي ـ عون البوليس قبض عليك لانه وجدك بحالة سكر وعربدة . ما اسمك ؟

المتهم ـ اسمي « ايفانوفسكي روبوكنيكوبلو فوسكيرانوسكو »

القاضي ـ حكمنا ببراءتك . ما دمت تفتكر هذا الاسم فغير ممكن ان تسكر ! (الاثنين)

﴿ معمل الفطورات الرفيعة ﴾

لصاحبه زواي الحاج

النهج بيكـاردي رقم ١٩ بعاصمة الجـزائر مستعد لتوريد ما يطلب منه من فطـورات الشامية المتنـوعة وصوابينه الذكية الرائحة ـ معاملة حسنة واسعار مناسبة ـ

* نـــــد صفـاقـس *

يهتم باحضاره صاحب مكـتبة وعطارة بغداد الصفاقسية الحـازم السيد محمد محمود اللوز وسيكون من اذكى واشجى البخورات ـ يبـاع بـالجملة والتفصيل ويطـلب من متعهد بيعه بالعاصمة السيد محمد معلى نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ومن صاحبه « نهج الباي زنقة ١٦ عدد ٩ » صفاقس .

﴿ الساعاتي البارع بسوسه ﴾

هو السيد بو راوي شرنبن ـ لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة السـاحل وكنت في حـاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النـور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مـع المعاملة الحسنة .

﴿ الغرابل والقرادش ﴾

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

﴿ لكـل داء دواء ﴾

والادوية بجميعها تجدها بالصيـدلية الوطنية الكـبرى

﴿ صيدلية علي بو حاجب ﴾

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ ـ تونس

تلفون : ٥٢ ـ ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE